



منظمة الأغذية
والزراعة
للأمم المتحدة

联合国
粮食及
农业组织

Food
and
Agriculture
Organization
of
the
United
Nations

Organisation
des
Nations
Unies
pour
l'alimentation
et
l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная
организация
Объединенных
Наций

Organización
de las
Naciones
Unidas
para la
Agricultura
y la
Alimentación

لجنة الشؤون الدستورية والقانونية

الدورة الحادية والتسعون

روما، 20 - 22 سبتمبر/أيلول 2010

المذكرة المعدلة عن أساليب عمل المجلس

الخلفية

- 1 - اعتمدت المذكرة عن أساليب عمل المجلس للمرة الأولى خلال الدورة الستين للمجلس التي عُقدت في شهر يونيو/حزيران 1973 وذلك بناء على توصية من لجنة الشؤون الدستورية والقانونية¹. وبقيت المذكرة على حالها حتى شهر نوفمبر/تشرين الثاني 2000 حين قام المجلس بتعديلها في دورته التاسعة بعد المائة في أعقاب استعراضها من قبل لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بعدما أصبح قسم منها غير قابل للتطبيق على مر السنين².
- 2 - وتُتاح المذكرة بصورة منتظمة، منذ سنة 1973، للأعضاء المشاركين في دورات المجلس. وتوقف العمل بهذا التدبير في عام 2008 بانتظار استكمال مراجعة المذكرة لكي تُؤخذ بعين الاعتبار الإصلاحات على صعيد الحوكمة التي أوصت بها خطة العمل الفورية لتجديد منظمة الأغذية والزراعة والتي اعتمدها المؤتمر في سنة 2008.
- 3 - واعتمد المؤتمر، في دورته السادسة والثلاثين التي عُقدت في سنة 2009، التعديلات في النصوص الأساسية المتعلقة بالمجلس، بالإضافة إلى القرار رقم 2009/8 المتعلق بدور المجلس ووظائفه، تماشياً مع الإصلاحات التي أطلقتها خطة العمل الفورية³.

¹ الفقرات 170-174 والمرفق زاي في الوثيقة CL 60/REP.

² الفقرة 77 والمرفق دال في الوثيقة CL 119/REP.

³ الفقرات 139-141 في الوثيقة C 2009/REP.

تُطبَع عدد محدود من هذه الوثيقة من أجل الحدّ من تأثيرات عمليات المنظمة على البيئة والمساهمة في عدم التأثير على المناخ. ويرجى من السادة المندوبين والمراقبين التكرم بإحضار نسخهم معهم إلى الاجتماعات وعدم طلب نسخ إضافية منها. ومعظم وثائق اجتماعات المنظمة متاحة على الإنترنت على العنوان التالي: www.fao.org

مراجعة المذكرة

4 - قامت الأمانة بمراجعة المذكرة عن أساليب عمل المجلس آخذة بعين الاعتبار المواد المعدلة الخاصة بالمجلس وطريقة عمله الجديدة.

5 - ورغم الإبقاء على تركيبة المذكرة على حالها، إلا أنه جرى تحديث مضمونها في أكثر من ناحية. ففي مسودة المذكرة المعدلة، أُدخلت تعديلات هامة على وظائف المجلس ركزت على دوره الهام باعتباره الجهاز التنفيذي للمؤتمر، بما في ذلك بالنسبة إلى المسائل الاستراتيجية والبرامجية والمتعلقة بالميزانية. وتتعلق التغييرات الأخرى التي أُدخلت على المذكرة بوثائق المجلس لكي تكون أكثر اقتضاباً ولكي يتم توزيعها بجميع لغات المنظمة في التوقيت المناسب تبعاً للدورة الجديدة لاجتماعات الأجهزة الرئاسية. وتم أيضاً تنقيح المذكرة بالنسبة إلى تقارير المجلس بحيث تشير بصورة واضحة إلى الاستنتاجات والقرارات والتوصيات الصادرة بشأن المسائل التي تجري مناقشتها في كل دورة من الدورات، وذلك بناء على ما دعت إليه خطة العمل الفورية.

6 - وقامت مجموعة العمل المفتوحة العضوية المعنية بالتدابير الرامية إلى زيادة كفاءة الأجهزة الرئاسية، بما يشمل التمثيل (مجموعة العمل المفتوحة العضوية) بدراسة مسودة المذكرة المعدلة في اجتماعها في 13 يوليو/تموز 2010. وأقرت مجموعة العمل المفتوحة العضوية بأن المذكرة كانت مرجعاً مفيداً ينبغي تحديثه بما يعكس تغير الدور الموكل إلى المجلس ووظائفه وممارساته وطرق عمله على نحو ما جاء في خطة العمل الفورية. وفضلاً عن التغييرات التي أُجريت بالفعل، اتفقت مجموعة العمل المفتوحة العضوية على ضرورة إجراء مزيد من التعديلات في المذكرة إفساحاً في المجال لما يلي: (1) أن يؤدي المجلس وظائفه على نحو ما جاء في النصوص الأساسية؛ (2) مشاركة الأعضاء في عمل المجلس وتفاعلهم معه، على أن يؤدي الرئيس المستقل دوراً معززاً كميّس لهذه العملية؛ (3) مشاركة الأعضاء في الأعمال بين الدورة والأخرى بما في ذلك إعداد جداول الأعمال؛ (4) توحيد نسق ووثائق المجلس؛ و(5) معلومات عن الترتيبات الخاصة بالتصويت.

7 - واتفقت كذلك مجموعة العمل المفتوحة العضوية على ضرورة اتخاذ الخطوات اللاحقة التالية في عملية المراجعة: (1) استعراض النسخة المعدلة من المذكرة من قِبل الدورة الحادية والتسعين للجنة الشؤون الدستورية والقانونية، على أن ترفع هذه الأخيرة التوصيات المناسبة إلى المجلس بخصوص المذكرة؛ (2) دراسة النسخة المعدلة من المذكرة مع إمكانية الموافقة عليها في الدورة الأربعين بعد المائة للمجلس المقرر عقدها خلال الفترة نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010، وذلك في ضوء توجيهات لجنة الشؤون الدستورية والقانونية.

8 - وفي أعقاب اجتماع مجموعة العمل المفتوحة العضوية، ومع مراعاة التوصيات الصادرة عنها، أخضعت الأمانة المذكرة عن أساليب عمل المجلس لمزيد من المراجعة ويرد نصها في المرفق بهذه الوثيقة.

الإجراءات التي يُقترح على اللجنة اتخاذها

- 9 - إنّ اللجنة مدعوة إلى استعراض النسخة المعدلة من *المذكرة عن أساليب عمل المجلس* وإلى إعطاء التوجيهات التي تراها مناسبة.
- 10 - وإنّ اللجنة مدعوة، بشكل خاص، إلى تحديد ما إذا كانت النسخة المعدلة من *المذكرة* متماشية مع الأحكام ذات الصلة من النصوص الأساسية للمنظمة.
- 11 - وفي حال تبين أنّ النسخة المعدلة من *المذكرة* متسقة مع النصوص الأساسية للمنظمة، قد ترغب اللجنة في التوصية بإقرارها من جانب المجلس في دورته الأربعين بعد المائة المقرر عقدها خلال الفترة نوفمبر/تشرين الثاني - ديسمبر/كانون الأول 2010.